

Distr.: General
6 April 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 2 نيسان/أبريل 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل طي هذه الرسالة ورقة عن أساليب عمل مجلس الأمن لشهر نيسان/أبريل 2020، أثناء رئاسة الجمهورية الدومينيكية (انظر المرفق). وقد وافق أعضاء المجلس على الورقة في ضوء التحديات المستمرة التي تشكلها جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أمام الإجراءات المعتادة للمجلس.

(توقيع) خوسيه **سينغر وايزينغر**
رئيس مجلس الأمن





مرفق

أساليب عمل مجلس الأمن خلال رئاسة الجمهورية الدومينيكية، نيسان/أبريل 2020

ستتولى الجمهورية الدومينيكية رئاسة مجلس الأمن في 1 نيسان/أبريل 2020 في ظروف غير مسبوقة.

وقد طلبت ولاية نيويورك من جميع العاملين غير الأساسيين البقاء في منازلهم من أجل الحد من التعرض البدني للعدوى وبالتالي وقف انتشار مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وقد ثبت أن التباعد الاجتماعي هو أكثر الطرق فعالية للسيطرة على انتشار الفيروس، ومن ثم إنقاذ حياة أكثر الفئات تعرضا لآثاره.

وأصدر الأمين العام مجموعة من التدابير الرامية إلى تقليل وجود موظفي الأمم المتحدة داخل مباني الأمم المتحدة حتى 12 نيسان/أبريل 2020.

ونظرا لخطورة الظروف، أجرى المجلس، تحت قيادة رئيس المجلس لشهر آذار/مارس (الصين)، مشاورات عديدة بشأن مسألة استمرارية عمله.

وعُقدت الاجتماعات إلكترونيا، بمشاركة جميع أعضاء المجلس وممثلي الأمين العام وشعبة شؤون مجلس الأمن.

وبعد إجراء مشاورات مع الأمانة العامة وجميع أعضاء المجلس، تعتزم الجمهورية الدومينيكية استخدام المبادئ التوجيهية التالية لشهر نيسان/أبريل، التي تهدف إلى مواصلة عمل المجلس إلى أقصى حد ممكن. وتقدَّم هذه المبادئ التوجيهية لتكون إضافة إلى التدابير المبينة في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس المجلس إلى الممثلين الدائمين لأعضاء المجلس (S/2020/253)، والسارية المفعول حتى نهاية نيسان/أبريل.

وهذه المبادئ التوجيهية ليست سوى استجابة للظروف الاستثنائية الراهنة غير المسبوقة. وسيجري تنقيحها حتماً إذا تغيرت الظروف أثناء رئاسة الجمهورية الدومينيكية، بالتشاور الوثيق مع جميع أعضاء المجلس وفي ضوء آخر المستجدات والتطورات المتصلة بجائحة فيروس كوفيد-19.

خطة المجلس غير الرسمية للتداول عن بعد بالفيديو

إعمالا للشفافية، تعتزم الجمهورية الدومينيكية، خلال شهر نيسان/أبريل 2020، عقد جلسات تداول بالفيديو للمجلس بشأن البنود الواردة في الخطة غير الرسمية التي أصدرتها الرئاسة بعد مشاورات مع أعضاء المجلس خلال يوم العمل الأول من رئاستها. وستشمل الخطة غير الرسمية جلسات التداول بالفيديو المفتوحة والمغلقة التي تظهر عادةً كإحاطات ومشاورات في برنامج عمل المجلس.

ولأغراض الشفافية وشمول الجميع، وتمشيا مع أساليب عمل المجلس، ستعمم البعثة الدائمة للجمهورية الدومينيكية لدى الأمم المتحدة الخطة غير الرسمية على أعضاء المنظمة عموما وستُنشر على الموقع الشبكي للمجلس بصفة استثنائية، وكذلك على الموقع الشبكي للبعثة الدائمة.

المناقشات

يُعتزم استخدام التسميات التالية في المناقشات الإلكترونية التي ستجري أثناء رئاسة الجمهورية الدومينيكية: "جلسة تداول بالفيديو مفتوحة بشأن [بند في جدول الأعمال تُعتزم مناقشته]"، تعقبها "جلسة تداول بالفيديو مغلقة بشأن [بند في جدول الأعمال تعتزم مناقشته]".

وسيشار إلى المشاورات بوصفها "جلسة تداول بالفيديو مغلقة بشأن [بند في جدول الأعمال تعتزم مناقشته]".

وتعتزم رئاسة الجمهورية الدومينيكية، بمساعدة شعبة شؤون مجلس الأمن، العمل وفقا لروح النظام الداخلي المؤقت للمجلس، مع كفالة تمثيل جميع أعضاء المجلس المشاركين في مناقشة إلكترونية بمندوبين معتمدين على النحو المناسب، عملا بالمادة 13؛ واعتماد جدول الأعمال في بداية جلسة التداول بالفيديو، عملاً بالمادة 9؛ ومراعاة أي مواد أخرى ذات صلة، باعتبارها ممارسة معتادة، بموجب الفصل السادس، المعنون "تصريف الأعمال".

ولرئيس المجلس أن يدعو الدول الأعضاء أو أعضاء الأمانة العامة أو الأفراد غير الأعضاء في المجلس إلى المشاركة في جلسة تداول بالفيديو في إطار مبادئ المادتين 37 و 39 إذا لم تكن هناك اعتراضات من أعضاء المجلس. ولن تنطبق هذه الدعوة على جلسة التداول بالفيديو المغلقة.

ونظرا للقيود التقنية، ستجرى المناقشات الإلكترونية باللغة الإنكليزية.

الإعلان عن عقد جلسة تداول بالفيديو

في اليوم السابق لأي جلسة تداول بالفيديو، سترسل رئاسة المجلس إلى أعضاء الأمم المتحدة عموما، عن طريق البريد الإلكتروني، رسالة من رئيس المجلس، يعلن فيها عقد تلك الجلسة.

وستتاح الرسالة أيضا للأعضاء الأوسع نطاقا ولعامة الجمهور في برنامج العمل المنشور على الموقع الشبكي للمجلس.

وما لم تتغير الحالة، لن يعلن عن الجلسات في *يومية الأمم المتحدة*.

سجلات جلسات التداول بالفيديو

ما لم تتغير الحالة، لن تنشر محاضر حرفية للجلسات.

وبالنظر إلى عدم وجود اتفاق على اعتبار مناقشات المجلس التي تجري على المنصة الإلكترونية جلسات رسمية، ولضمان شفافية المجلس وشرعيته، فإن الجمهورية الدومينيكية ستشجع مقدمي الإحاطات، حسب الاقتضاء ووفقا لممارساتهم الخاصة بهم، على تقديم نص إحاطاتهم إلى رئيس المجلس. وربما يود الممثلون الخاصون للأمين العام والمبعوثون الخاصون للأمين العام ورؤساء الإدارات أيضا نشر البيانات التي سيدلون بها أمام المجلس على صفحة بعثتهم أو إدارتهم في الموقع الشبكي للأمم المتحدة.

وسيعمم رئيس المجلس وثيقة تجميعية، باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس، في غضون 48 ساعة تتضمن مداخلات مقدمي الإحاطات ومداخلات أعضاء المجلس وغير الأعضاء فيه المشاركين في جلسة التداول بالفيديو الذين يطلبون إدراج بيانهم في الوثيقة. ولهذا الغرض، يشجَّع كل عضو من الأعضاء على إرسال بيانه إلى الرئاسة في الوقت المناسب. ولن ينطبق تعميم وثيقة تجميعية على جلسات التداول بالفيديو المغلقة التي يعقدها أعضاء المجلس.

البث المباشر للإحاطات من خلال البث الشبكي للأمم المتحدة

عند الاستعاضة عن جلسة إحاطة منتظمة للمجلس، ترى الجمهورية الدومينيكية أن جلسة التداول بالفيديو المفتوحة ستنقسم إلى جزأين. فجريا على المعتاد في جلسات الإحاطة المفتوحة المعقودة في قاعة مجلس الأمن، سيكون الجزء الأول بثا علنيا حيا للإحاطات ذات الصلة، التي يديرها رئيس المجلس، ويتم بثها من خلال البث الشبكي للأمم المتحدة. وسيتيح هذا البث للمجتمع الدولي، بما في ذلك أعضاء الأمم المتحدة عموما، الاطّلاع على آخر التطورات المتصلة بالمسائل المدرجة في جدول أعمال المجلس. وسيكون الرئيس موصولا بنفس البث من أجل إدارة الإحاطات وسوف يدعو المجلس، عند اختتامها، إلى عقد جلسة تداول بالفيديو مفتوحة أو مغلقة لن يتم بثها شبكياً. وسيجري بالتشاور مع الأعضاء البث الشبكي لجلسات التداول بالفيديو المفتوحة بكاملها في أقرب وقت يصبح فيه ذلك ممكنا من الناحية التقنية.

تسجيلات الجزء العلني لجلسات التداول بالفيديو المفتوحة التي يعقدها المجلس

يعتزم الرئيس، بالتنسيق مع الأمانة العامة، أن يطلب حفظ البث الشبكي للبيانات التي يدلي بها مقدمو الإحاطات خلال الجزء العلني من جلسات التداول بالفيديو التي يعقدها المجلس، بوصفه من مواد البث الشبكي للأمم المتحدة.

مخرجات جلسات التداول بالفيديو المفتوحة متبوعةً بجلسات التداول بالفيديو المغلقة

ستيسر الجمهورية الدومينيكية، قدر الإمكان، وبالاتفاق مع أعضاء المجلس، التفاوض بشأن البيانات الصحفية أو العناصر المخصصة للصحافة بعد كل مناقشة يجريها المجلس. وبعد ذلك، سيقدم الرئيس شفويا عن طريق البث الشبكي للأمم المتحدة أي عناصر متفق عليها من العناصر المخصصة للصحافة.

اتخاذ القرارات

ستلتزم الجمهورية الدومينيكية، بصفتها رئيسة المجلس، بالاتفاق الذي توصل إليه أعضاء المجلس بقيادة الصين بصفتها رئيسة المجلس لشهر آذار/مارس 2020 والمبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من الرئيس إلى الممثلين الدائمين لأعضاء المجلس، والذي يحدد خطوات إجرائية كتابية لاتخاذ القرارات، إذا لزم الأمر. وستمكِّن هذه التدابير الوقتية والاستثنائية والمؤقتة المجلس من الاضطلاع بولايته ولن تعتبر سابقة في المستقبل.

البيانات الرئاسية

ما لم يكن هناك اعتراض، سيتلو الرئيس خلال جلسة تداول بالفيديو مفتوحة البيانات الرئاسية التي تم الاتفاق عليها إلكترونيا بتوافق الآراء، وذلك بعد إمضاء مدة مخصصة لإجراء عدم الاعتراض لا تقل عن 48 ساعة. وسيكون للبيانات نفس المركز الذي تتمتع به البيانات المعتمدة في قاعة مجلس الأمن. وستنشر أيضا بوصفها وثيقة رسمية من وثائق المجلس.

والإجراء المتبع في اعتماد البيانات الرئاسية هو تدبير وقتي واستثنائي ومؤقت لتمكين المجلس من الاضطلاع بولايته ولن يعتبر سابقة في المستقبل.

عقد أعضاء المجلس جلسات تداول بالفيديو

لكي تتسم المناقشات بأقصى قدر ممكن من الكفاءة، تطلب الجمهورية الدومينيكية إلى جميع المشاركين أن يكفلوا تسجيل دخول المندوبين الرئيسيين والمندوبين المناوبين في نفس الوقت، مما يكفل، في حالة تعطل اتصال المندوب الرئيسي، أن يأخذ المندوب البديل مكانه على الفور. سيؤدي هذا الإجراء إلى تقليل الحاجة إلى تعليق المداولات إذا انقطع اتصال المشاركين.

ويوصى بشدة بأن يقوم جميع المندوبين الرئيسيين والمندوبين المناوبين ومقدمي الإحاطات باختبار ميكروفوناتهم ومعدات الفيديو الخاصة بهم قبل بدء جلسة التداول بالفيديو بـ 30 دقيقة على الأقل، وذلك بسبل منها الاتصال من خلال الوصلات المقدمة، واتباع التوجيهات التقنية التي يقدمها فنيو الأمم المتحدة.

ووفقا للممارسة المتبعة عموما، سيتحدد عن طريق القرعة ترتيب المتكلمين في جلسات التداول بالفيديو التي يعقدها أعضاء المجلس.

ولإتاحة تقديم أعضاء المجلس مداخلاتٍ أكثرَ اتصافا بالطابع التحاوري والمركَّز، تطلب الرئاسة إلى مقدمي الإحاطات أن يقدموا نصوص بياناتهم مسبقا ومن خلال الرئاسة.

وسيجري حث مقدمي الإحاطات على الاقتضاب والاقتصار في مدد ملاحظاتهم على سبع دقائق.
